

دراسة تحليلية لبعض أغاني فاييزة أحمد والأستفادة منها

منها في مادة الصولفيج العربي

م/ أسماء زين العابدين عبد الله عمر*

مقدمة البحث :

كانت " فاييزة أحمد " تعشق الغناء وذلك من خلال صوت الراحلة أم كلثوم وأيضاً غناء غيرها في الأربعينيات مثل أسمهان وعبد الوهاب وليلي مراد وفريد الأطراش ونجاة علي ونور الهدى وغيرهم وقدمت ألحان وكثير من الملحنين الكبار منهم محمد الموجي ومحمد سلطان وكمال الطويل ومحمود الشريف وبلغ حمدي وعرف أهل المغني قدر هذا الصوت الذي يتميز بالاتساع والجمال وسعة التردد والتميز.⁽¹⁾

ونظراً لما تتمتع به من أغاني " فاييزة أحمد " من قيمة فنية عالية في المسار اللحني وتمكنها من الحفاظ علي نجاحها الغنائي ، وذلك يعتمد بشكل كبير علي إختيار الكلمات والألحان بشكل دقيق والسعي إلي تطوير الألحان والأداء الفني ، وقد كانت قدراتها عالية القيمة في الأداء الجميل والتطريب المريح الأمر الذي دعي الباحثة إلي الاستفادة من ألحان تلك الأغاني والتي لم يتطرق أحد للأستفادة منها ، وكذلك الوقوف علي الثراء اللحني الذي تحويه أغانيها من انتقالات ومسارات مقامية مختلفة مما يفيد مادة الصولفيج العربي.

مشكلة البحث :

من خلال سماع الباحثة لبعض أغاني فاييزة أحمد وجدت أنه لم يتطرق أحد لتحليل هذه الأغاني للأستفادة منها في الصولفيج العربي حيث أنها تحتوي علي ألحان موسيقية شيقة وجذابة تعبر بوضوح ودقة عن روح المقام الملحن منه الأغنية وتحتوي علي انتقالات مقامية ومسارات لحنية مختلفة ، مما دعي الباحثة إلي ابتكار تمارين لبعض الأغاني في محاولة اثراء مادة الصولفيج العربي.

* معيد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

(1) محمد سعيد : "أشهر مائة في الغناء العربي" ، الكتاب الأول ، ص ١٤٦ : ١٤٧.



أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي :

1. التعرف علي الألوان الغنائية لبعض ملحنى فايزة أحمد.
2. التعرف علي المسارات النغمية لبعض أغاني فايزة أحمد.
3. التعرف علي طريقة أداء فايزة أحمد في الغناء من خلال بعض أغانيها.

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلي الاستفادة من أغاني فايزة أحمد في إثراء المعرفة النظرية والثقافة الموسيقية من خلال تفهم خصائص هذه الأغاني، وكذلك تتبع أهمية البحث من أهمية الألحان المتقنة والمتنوعة لفايزة أحمد في التغلب علي صعوبات الصولفيج حيث أنها تمثل ألوان غنائية تميزت بنبرة خاصة وشكل خاص في الساحة الغنائية في تلك الفترة.

أسئلة البحث :

1. ماهي أهم الألوان الغنائية لبعض ملحنى فايزة أحمد ؟
2. ماهي المسارات النغمية لبعض أغاني فايزة أحمد ؟
3. ماهي طريقة فايزة أحمد في الغناء من خلال بعض أغانيها ؟

حدود البحث :

1. الحدود المكانية : جمهورية مصر العربية.
2. الحدود الزمانية : فترة حياة فايزة أحمد من عام ١٩٣٠م : ١٩٨٣م.
3. الحدود الفنية : مجموعة من أغاني فايزة أحمد.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة البحث :

عينة منتقاه من أغاني فايزة أحمد.

أدوات البحث :

1. المدونات الموسيقية والتسجيلات الصوتية الخاصة بأغاني فايزة أحمد.



٢. مواقع علي الأنترنت.

مصطلحات البحث :

(١) تقنية :

هي تقريب كلمة مهارات ومعناها الطريقة الفنية لعمل شيء ما.

(٢) الأغنية :

هي تعبير يشترك في أربعة عناصر في وحدة مترابطة (الكلمة - اللحن - الصوت - المؤدي والآلات المصاحبة) أو هي منظومة زجلية تلحن من المقامات الموسيقية وتستخدم ضروب الموسيقى العربية بما يعبر ويتناسب مع الموضوع الذي تتناوله وتبدأ بمقدمة موسيقية ومجموعة أجزاء معناه يتخللها لزمات وفواصل موسيقية وتكون الأغنية قصيرة أو طويلة حيث تتميز الأغنية الطويلة بالمقدمات والفواصل والأجزاء الغنائية الطويلة.

(٣) الصولفيج العربي Arab Solfege :

هو نوع من الدراسات الصوتية تتضمن تدريبها القراءة الوهلية ، الصولفيج مادة تكسب الطالب القدرة علي قراءة وكتابة النوت الموسيقية وتزويدها إما بالغناء أو الكتابة ، وبالتدريب الصولفاني تتم العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الإحساس ومن خلاله يُعد الطالب إعداداً علمياً للتعرف بدقة وكفاءة للعزف علي آلة الموسيقى.^(١)

(٤) المسار اللحني Melodic track :

هو الخط البياني الموصل بين الدرجات الصوتية المكونة لهيكل اللحن.^(٢)

(٥) الضرب Beating :

مفرد ضروب وهي الأوزان التي تبني عليها الموسيقى العربية من الجانب الإيقاعي وتسمى أيضاً بالأصول وهي تتابع ضربات ونقرات تختلف فيما بينها من حيث القوة والضعف ، والنبر القوي فيه يسمى (دم) ، والنبر الضعيف يسمى (تك) والسككات تسمى (إس) ويختلف مقدار زمن كل من الـ (دم) والـ (تك) والـ (إس) في القصر والطول بحسب نظام كل ضرب.

(١) سهير عبدالعظيم محمد : "أجنحة الموسيقى العربية" ، دار الكتب القومية ، القاهرة ، ١٩٨٤ م ، ص ١٠٠.

(٢) نبيل عبدالهادي شورة : "دليل الموسيقى العربية" ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٨ م ، ص ٣١.

(٦) المقام Primarily :

هو تتابع ثماني نغمات تحصر بينها سبع مسافات والنغمة الثامنة جواب النغمة الأولى ،
ولكل مقام طابعة الخاص الذي يتميز به.(١)

الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث:

تعتبر الدراسات والبحوث السابقة المحلية المرتبطة بالبحث مصدراً هاماً يمد الباحثين
بالأفكار ، والمعلومات اللازمة لبحوثهم ، وتساهم في تعميق الرية الباحثة لديهم ، وتمكنهم من
الإلمام بالموضوعات البحثية التي يتناولها الباحثين الآخرين.

الدراسة الأولى بعنوان : "توظيف بعض الألحان الشعبية والمشهورة في منطقة قناة السويس
لتدريس مادة الصولفيج العربي".(٢)
تهدف هذه الدراسة إلي :

- تصنيف وتحليل العينة المختارة من الألحان الشعبية والمشهورة في منطقة قناة السويس
والممثلة في بعض الأجناس والمقامات الأساسية في الموسيقى العربية وما تحتويه من
أبعاد ومسافات وإيقاعات.
- كإقتراح تمارين صولفانية مستنبطة من هذه الألحان قد تساهم في التدريب لرفع مستوي
أداء الصولفيج العربي.

الدراسة الثانية بعنوان : "الاستفادة من الأغنية المصرية المعاصرة في تحسين أداء طلاب التربية
النوعية في مادة الصولفيج".(٣)
تهدف هذه الدراسة إلي :

الإستفادة من الأغنية المصرية المعاصرة في تحسين أداء الطلاب في مادة الصولفيج.

الدراسة الثالثة بعنوان : "توظيف ألحان القصائد الغنائية في مادة الصولفيج العربي".(٤)

(١) سهير عبد العظيم محمد : مرجع سابق ، ص ٣٥ ، ٥٤ .

(٢) محمود عبدالفتاح : "توظيف بعض الألحان الشعبية والمشهورة في منطقة قناة السويس لتدريس مادة الصولفيج العربي" ، رسالة دكتوراه
غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٢م .

(٣) نيفين محمد كمال الدين فتحي : "الاستفادة من الأغنية المصرية المعاصرة في تحسين أداء طلاب التربية النوعية في مادة الصولفيج"
، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .

(٤) هناء فتحي عبد اللطيف علي : "توظيف الحان القصائد الغنائية في مادة الصولفيج العربي" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ،
جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦م .



تهدف هذه الدراسة إلي :

- التعرف علي بعض القصائد الغنائية لبعض من كبار الملحنين في النصف الأول من القرن العشرين.
- التعرف علي أهم المسارات والانتقالات اللحنية والمقامية وأسلوب كل منها، وكيفية الاستفاداة منها في مادة الصولفيج العربي بما يفيد الطالب.
- صياغة بعض التدريبات الصولفائية المستوحاة من لحن القصائد الغنائية والاستفاداة منها في تدريبات الصولفيج العربي علي المقامات والإيقاعات المختلفة للارتقاء بمستوي الطالب صولفائياً.

الدراسة الرابعة بعنوان : "الإستفاداة من ألحان أغاني عبد العظيم محمد في رفع مستوي تدريس

مادة الصولفيج العربي".^(١)

تهدف هذه الدراسة إلي :

١. التعرف علي تاريخ "عبد العظيم محمد" ونشأته وأعماله.
٢. التعرف علي أسلوبه في التلحين من خلال التحليل الموسيقي لبعض أعماله الغنائية.
٣. الاستفاداة من ألحانه في تسهيل تدريس مادة الصولفيج العربي لطلاب كلية التربية النوعية بالمنصورة - جامعة المنصورة.

الإطار النظري للبحث :

السيرة الذاتية والفنية لفايزة أحمد :

ولدت "فايزة أحمد بيكو الرواس" عام ١٩٣٠ م في صيدا ببلبنان من أب سوري وأم لبنانية ، عاشت طفولتها في دمشق ولم يدر في خلاها وهي طفلة تحبو بأنها ستغدو ذات يوم مطربة كبيرة ذات شأن مالت إلى الموسيقى والغناء منذ نعومة أظافرها ولكنها لم تتعلم شيئاً منها سوا ما كانت تتلقفه وتحفظه للمطربين والمطربات من الاسطوانات والاذاعات المختلفة كانت تقلد أسمهان ولىلى مراد ، نجحت في إمتحان إذاعة بيروت وفشلت في إمتحان لجنة إذاعة دمشق فإتجهت إلى

(١) إيهاب حامد محمد عوض : "الإستفاداة من ألحان أغاني عبد العظيم محمد في رفع مستوي تدريس مادة الصولفيج العربي" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨م.

حلب وذاع صيتها هناك فطلبتها اذاعة دمشق ، تعلمت الموسيقى على يد مدرس خصوصي وتولها محمد النعامي الملحن وكان أول أزواجها.^(١)

جذب صوتها الدافئ الفتى انتباه الموسيقيين والملحنين إليها لتغدو خلال فترة قصيرة المطربة الأوفر حظا بين المطربات المتنفذات في الاذاعة السورية ، ثقافتها المحدودة وأخلاقها الصعبة على الرغم من طبيعتها المتناهية وردود فعلها الأنثوية التي كثيراً ما قادت إليها الشجار حالت بينها وبين أكثر الملحنين الذين رغبوا بالتعاون معها، ضحت فاييزة أحمد بكل شيء من أجل أن تدوس على الأشواك التي اعترضت مسيرتها الفنية لتصبح نجمة من نجوم الغناء المعدودات وأول لحن غنته هو قصيدة يا جارتى ليلي الذي لحنه الفنان محمد عبد الكريم في أوائل الأربعينيات لماري عكاوي لتعيد غناؤه بنجاح كبير في الخمسينيات ثم موشح ديني ياربي صلي على النبي من ألحان محمد محسن.

شاركت فاييزة أحمد قبل نزوحها إلى مصر في العديد من الحفلات الموسيقية الاجتماعية والخيرية بدافع للفن والخير فساهمت في العديد من حفلات أسرة الجندي والمبرة والمناسبات الخاصة لقاء مكافأة رمزية.

وهكذا قررت أن تجرب حظها فحزمت حقائبها ورحلت إلى القاهرة معتمدة على فنها وعلى الصداقات القليلة التي تربط بها. تمكنت فاييزة أحمد خلال فترة قصيرة من استقطاب الملحنين حولها فصوتها الدافئ المعبر الجميل وسخاؤها على الملحنين ضمن لها دخول الاذاعة المصرية بقوة من وراء لحن محمد الموجي لأغنية يمه القمر عالباب والوصول إلى قلوب الناس والاستحواذ بعدد من الأغاني التي لحنها الموجي وبلغ حمدي على قطاع عريض من الجمهور ولم تكف بما قدمه لها الموجي وحمدي فقد كان من أحلامها الوصول غلي قمتي التلحين الخارقتين السنباطي ومحمد عبد الوهاب اللذين لم يبخلا عليها عندما اتصلت بهما فأعطاها من الأغاني ما جعلها تصبح بين ليلة وضحاها منافسة قوية لمطربات شهيرات أنذاك كنانة الصغيرة وشهرزاد ووردة وصباح وغيرهن.^(٢) أحببت الملحن المبتدئ أنذاك " محمد سلطان" فتزوجت منه وكرست صوتها لألحانه، لم نسمعها تغني خلاف الغناء المصري ، فغزت القلوب بصوتها الدافئ العميق القوي ، وقد ظهرت في السينما مع المطرب محمد فوزي في فيلم " ليلي بنت الشاطئ " كما ظهرت مع نعيمة عاكف

(١) محمد قابيل : "موسوعة الغناء المصري في القرن العشرين" ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عام ١٩٩٩ ، ص ٢١١.

(٢) صميم الشريف : "الموسيقى في سوريا - اعلام وتاريخ" ، منشورات وزارة الثقافة دمشق ١٩٩٩ م ، ص ١٧٨-١٨١.

ورشدي أباطة في فيلم " تمر حنة " أما أغانيها الوطنية فهي مثال للحن الأداء والحماسة والإندماج ، ولقد استجابت السماء لدعوات الأمهات لها من أجل أغنياتها الجميلة التي لحنها لها الموسيقار محمد عبد الوهاب وهي ست الحبايب " ثم أتبعها بأغنية " الأخ " وأغنية " بيت العز " فكانت فايزة أحمد مطربة الأسرة.^(١)

يمتاز صوت فايزة أحمد بالرقّة إلي جانب القوة وبالدفء إلي جانب الجزالة ورغم إنها ذات ثقافة محدودة فإنها تستطيع أن تؤدي المطلوب منها بدقة متناهية وهي كإنسانة طيبة كريمة يستطيع المرء بالكلمة الطوة أن يجردها من كل شيء حتى من الثوب الذي ترتديه وهي أيضا سريعة الغضب وردود فعلها الآتية سريعة وعنيفة وملتهبة ومن هنا فإن أحدا لا يستطيع أن ينقدها نقدا منزها عن الغرض دون أن يتعرض لعقر لسانها، نصحوها بألا تقصر أغانيها على الحان زوجها فلم تقبل هذا النصح إلا متأخرة فسجلت وهي على فراش المرض رائعة السنباطي لا يا روح قلبي، الصداقة التي نشأت بينها وبين السنباطي ولدت حبا عنيفاً بين ابنتها وابن السنباطي أحمد السنباطي تكلم بالزواج، وفايزة احمد أخيراً من أصوات القمة بعد سعاد محمد ولكنها قضت حبا قبل أن تكتشف الطريق إلي القمة التي وصلت إليها بعد وفاتها ٢١ سبتمبر عام ١٩٨٣ م.

بعض ملحنى فايزة أحمد :

محمد الموجي :

يعد محمد الموجي من رواد الموسيقى العربية والشرقية الأصيلة وله بصماته الواضحة كملحن صاحب مدرسة غنائية ، فهذا الملحن الذي كلما سمعت الحانه احس المستمع انه هو ملحنها لشدة قربها من احساسه ، ولقب محمد الموجي بفارس النغم وصانع النجوم النهر الذي لا يجف كلها القاب اعطيت له من كبار موسيقي الوطن العربي. لحن الاغاني العاطفية والوطنية والقصائد وقدم الاغنية الخفيفة والدويتو وصنع الحاناً للمسرح الغنائي وساهم في الكشف عن المواهب الغنائية في كل مكان وأنشأ مدرسة للأصوات الغنائية ولعب دوراً مؤثراً في منطقة الخليج العربي. كما وظف أكثر من صوت غنائي عربي في مكانه الصحيح ولمعت الكثير من الاسماء علي يديه نتيجة لتصحيح مسارها الفني بألحانه التي مزج فيها بين الإيقاعات الغربية والخليجية والشرقية وزادت مؤلفاته الموسيقية عن الألف لحن ، ودخل اسمه موسوعة كبار المشاهير من

(١) محمد سيد خطاب عمر: "الطرب العربي على مر العصور" ، دار الكتاب المصري ، الطبعة الاولى، القاهرة ، عام ٢٠٠٤م ، ص

الملحنين العالميين. كما كان من بين القلائل الذين منحتهم جمعية المؤلفين والملحنين والناشرين العالمية بباريس معاشاً شهرياً لتسجيله أعلى نسبة في توزيع وإذاعة أعماله في شتي وسائل الإعلام العربية والاوربية مثلة مثل الموسيقار محمد عبد الوهاب ورياض السنباطي وفريد الاطرش ومحمود الشريف وكمال الطويل وغيرهم من أصحاب الإبداع الموسيقي.^(١)

محمد الموجي وفايزة أحمد :

يعتبر الموجي من كبار مكتشفي المواهب الغنائية الجديدة ومشجعيها ، فألحانه هي التي قدمت المطربة الكبيرة فايزة أحمد إلى جمهور القاهرة وحقق معها شهرة واسعة ، التقى معها مع الشاعر جميل عزيز في عدة أغاني مثل "أنا قلبي إليك ميل" ، "يما القمر عالباب" ، "بيت العز" ، "تعالالي يابا" ، "على البسط السندسي" ، "ليه يا قلبي ليه" ، "يا الاسمراني" ، "قلبي عليك يا خي". كما لحن لفائيزة أغان أخرى لشعراء اخرين مثل "م الباب للشباك" لعبد العزيز سلام ، "تمر حنة" لجليل البنداري ، "غلطة واحدة" لمحمد حلاوة ، "إلهي يحرسك م العين" لعلي الفقي.^(٢)

ومن ألحان الموجي لفنانين اخرين : لحن "صافيني مرة" "ظالم" "بتقولي بكرة" "يا مواعدني بكرة" "جبار" و"نار" "مشيت على الأشواك" "رسالة من تحت الماء" قارئة الفنجان "يا حب ايه الظلم ده" وغيرها من الأعمال . ولحن للمسرحيات "طبيخ الملايكة" "وداد الغازيه" "حمدان وبهانه" دنيا البيانولا" و "هدية العمر" "ملك الغجر" "ملك الشحاتين" و "على فين يا دوسة" و "الخدوي". كما أنه فاز بالجائزة الثالثة في مسابقة أناشيد عن نشيد "الى المعركة" ١٩٥٦ ، وداع صيت نشيد "يا أغلى اسم في الوجود" الذي لحنه لنجاح سلام ، كما أن الدولة منحته وسام العلوم والفنون في عيد العلم ١٩٦٦ ووسام الإستحقاق من الطبقة الأولى ، وتوفي أول يولية ١٩٩٥.^(٣)

محمد عبد الوهاب :

بسط محمد عبد الوهاب سلطانه الفنى على الوجدان العربى لما يزيد عن نصف قرن من الزمان، ولم يحظ موسيقى عربي بمثل ما حظى به عبد الوهاب من الشهرة والمجد والتكريم، فقد كان - رحمه الله - مطرباً متميز الصوت والنبرات، وعازفاً بارعاً على آلة العود، وملحناً إستطاع أن

(١) مقال عن محمد الموجي : "جريدة البيان" ، مؤسسة البيان للطباعة والنشر ، العدد ١٤٨ ، القاهرة ، ٢٨مارس ، عام ٢٠٠٢م.

(٢) كمال النجمي : "تراث الغناء العربي بين الموصلى وزياب وأم كلثوم وعبد الوهاب" ، الطبعة الاولى ١٩٩٣م ، ص ٢٥٦ .

(٣) محمد قابيل : "موسوعة الغناء المصري في القرن العشرين" ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩م ، ص ٢٧٠ : ٢٧١ .

يحقق لنفسه أسلوباً متميزاً في التلحين، وحاول بإستمرار أن يطور في أعماله، سواء بإستخدام بعض الآلات أو الإيقاعات الغربية ، ولكن ظل الطابع العربي هو المسيطر علي أعماله.

وقد جاء إبداع عبد الوهاب في كافة مجالات الموسيقى العربية، كما أنه لعب دوراً مهماً في السينما المصرية، عندما نجحت أفلامه، فشجع على تقديم أفلام غنائية ساهمت في تقديم الموسيقى والغناء العربي عبر المجال السينمائي. وإذا أردنا التعرف بإيجاز علي حياة محمد الوهاب وجدنا في البداية خلافاً - لم يحسم - على السنة التي ولد فيها. حيث ذكرت تواريخ مختلفة لسنة ميلاده هي: (١٨٩٧) ، (١٩٠١) ، (١٩٠٢) ، (١٩١٠).^(١)

محمد عبد الوهاب وفايزة أحمد:

لحن لفائزة أحمد "حمال الأسيّة" ، "ست الحبايب" ، وهي من أشهر، وأجمل أغانيها ، "تهجرني بحكاية" ، "خاف الله" ، "تراهنى" ، "يا غالي عليا" ، "بصراحة" ، "راجع لى من تانى" ، "وقدرت تهجر".^(٢)

غنت أروع أغنياتها من ألحانه موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب أولها كانت (بريئه منسية) وآخرها كانت (ست الحبايب) التي غناها محمد عبد الوهاب أيضا بصوته أكثر أغنية جماهيرية قدمت في مناسبة إجتماعية هامة من حياتنا. لحن لها أيضا حمال الأسيّة، تهجرني بحكاية، خاف الله، تراهنى ، يا غالي عليا ، بصراحة ، راجع لى من تانى ، وقدرت تهجر. واشترك محمد عبد الوهاب مع فايزة أحمد في أغاني:- الجيل الصاعد (بالأشتراك مع عبد الحليم حافظ، ونجاة الصغيرة، شادية، وردة الجزائرية + كورال - كلمات حسين السيد - ١٩٦١م) صوت الجماهير (بالأشتراك مع عبد الحليم حافظ، نجاة الصغيرة، شادية ، فايدة كامل + كورال - كلمات حسين السيد - ١٩٦٣م) ، رحل عبد الوهاب في ٣ أيار عام ١٩٩١ عن عمر زمنى يقارب التسعين وعمر فنى قارب السبعين.^(٣)

(١) زين نصار: "موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في القرن العشرين" ، الجزء الأول (الملحنون) ، دار غريب للطباعة والنشر ٢٠٠٣م ، ص ١١١.

(٢) عادل حسنين : "الصبا والجمال" ، الطبعة الثانية ، ص ١٤٠.

(٣) ادوارد حليم ميخائيل : "محمد عبد الوهاب سبعون عاماً من الابداع في التأليف الموسيقى والتلحين والغناء" ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٢م ، ص ١٨٩.

الصولفيج العربي :

الصولفيج هو المادة التي تهتم بدراسة اللغة الموسيقية وإتقانها من حيث قراءتها وكتابتها، والتعرف علي أبجدياتها والتحدث بها.

ودراسة مادة الصولفيج والتدريب السمعي ونظريات الموسيقى تعتبر عامل أساسي في إعداد وتعليم أي موسيقي مؤلف، عازف، متذوق أو يعمل في تدوين الموسيقى) لأنها: تنمي الاحساس بالإيقاع الموسيقي واللحن الموسيقي من حيث تحليله وتفسيره وأدائه، مع إتقان الغناء. ويعرفه "نبيل شورة" بأن الصولفيج العربي تدريب علي دراسة وفهم واستيعاب وإدراك مقومات وخصوصيات وأساسيات الموسيقى العربية ، مما يساعد علي رفع مستوي التذوق والتقدير لدي الدارسين .

ويؤكد أيضا علي أن الصولفيج عنصراً أساسياً في تعليم الموسيقى العربية ، حيث يهدف إلي تنمية الإحساس بالتركيب المقامي للموسيقى العربية ، وإبراز خصوصياته من خلال التعرف علي أبعاد سلال المقامات المختلفة.

الإطار التطبيقي : عينة من بعض أغاني فايزة أحمد :

العمل الأول أغنية ست الحبايب.

ست الحبايب

Allegro

9

16

ست يا الحبايب ست يا موسيقا حبيبة يا

24

طيبة وكلاك حنينة يا 2. يا موسيقا 1. ودمي روعي من أغلى يا

م/ أسماء زين العابدين عبد الله عمر

33 مى أم يا يخليكى رب يا أمى يا يخليكى رب يا


42 كولية موسيقا حبية يا حبية موسيقى يا حبية الحباب ست يا

50 موسيقا ليالى عمرى من موسيقا وشلتى وتعبتى سهرتى زمان زمان

58 موسيقا ليالى بدالى لهم موسيقا بتحملى الوقت ده برضة ولسة

65 تفكرى وتبأتى (Tr) وتسهرى أنام موسيقا

وقد تم ابتكار تمارين لبعض اغاني فايزة أحمد في محاوله للإستفادة منها لمادة الصولفيج العربي:
تحليل النموذج المقترح من تمارين إلى عناصره الموسيقية الأساسية بصورة بسيطة من
خلال النقاط التالية :

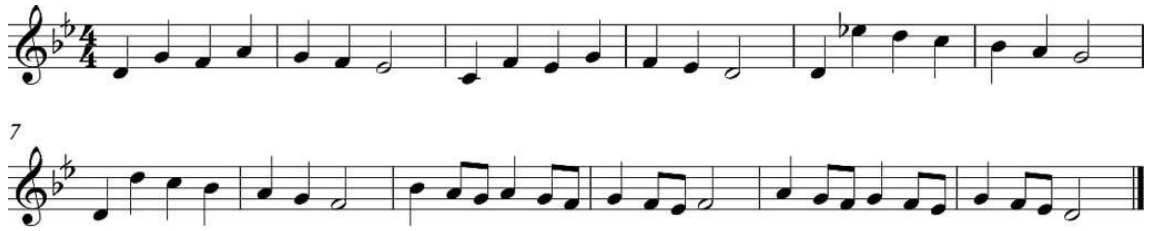
- موسيقي بواسطة الآلات الوترية وآلة الأورج بالتبادل مع آلة الناي.
 - التحليل المقامي: استعراض مقام البياتي، والتطرق لمنطقة الجوابات.
 - الميزان: ٤/٢
 - الاشكال الإيقاعية : 
 - هناك قفزات لحنية مسافة الثانية والثالثة الصاعدة.
 - تتابع سلمى في منطقة الجوابات.
- التمرين الأول المقترح من قبل الباحثة :

5 

الهدف من التمرين :

- كإقتراح تمارين صولفائية مستنبطة من هذه الألحان قد تساهم في التدريب لرفع مستوى أداء الصولفيج العربي.

التمرين الثاني :



الهدف من التمرين:

- محاولة في رفع مستوى الأداء من خلاله.

العمل الثاني أغنية يا تمر حنة.

تمر حنة


موسيقى ناى

فرقة

غناء الكوليبهات



وقد تم ابتكار تمارين لبعض اغاني فايزة أحمد في محاوله للإستفادة منها لمادة الصولفيج العربي:
- تحليل النموذج المقترح من تمارين إلى عناصره الموسيقية الأساسية بصورة بسيطة من خلال
النقاط التالية :

- موسيقي بواسطة الآلات الوترية وآلة الأوج وآلة الناي والإيقاع.
- التحليل المقامي : استعراض نغمات جنس الحجاز علي درجة الدوكة.
- الميزان : ٤/٤
- الأشكال الإيقاعية : 
- تتابع سلمي صعودا وهبوطا.

التمرين الأول المقترح من الباحثة:



الهدف من التمرين :

الاستفادة من اللحن الاساسي في محاولة للأرتقاء بمادة الصولفيج العربي.



التمرين الثاني :



الهدف من التمرين :

التدريب علي تحليل التمرين من خلال الاستماع والقراءة.

نتائج البحث :

وقد اسفرت نتائج البحث من خلال الاطار التطبيقي للاجابة علي تساؤلات البحث وتحليل بسيط لبعض أغاني فايزة أحمد ومعرفة الخصائص الفنية لفايزة أحمد:

- اهتمت ببداية الغناء (Attack) مع الاهتمام بالبند القوي.
- مراعاة منطوق الكلمة المغناة مع توخي النطق الصحيح للكلمات بإصدار الصوت بطريقة سليمة مع لسان مدرب علي سلامة مخارج الحروف والألفاظ، ومراعاة النطق الصحيح للغة العربية.
- أداء المسافات البسيطة والواسعة بإنسيابية.
- الإيمان بالتجديد الذي يناسب طبيعة الغناء العربي المتنقن، ويعتمد هذا الأسلوب علي أسلوب (البروفات) التدريبات التي تسبق الحفل او التسجيل بوقت طويل.
- أداء الإيقاعات البسيطة والمركبة والسكوب بحرفية بارعة ومهارة وتكنيك عالي المستوي.
- تمتعت بنفس يتلائم مع أي لحن مع تحكمها في الحجاب الحاجز كمنظم لعملية التنفس ، مع استعمال عضلة الحجاب الحاجز بتفهم.
- صوت "فايزة أحمد" (تام النضج) يشتمل علي مناطق صوتية كاملة وسليمة ومتمكن من المزج ما بين المناطق الصوتية والتحكم في أنواع الرنين الصوتي عند الإنتقال من منطقة صوتية إلي منطقة أخرى لتحقيق خط غنائي واحد.
- صوت يجيد الإنتقال من بين المناطق الصوتية المختلفة بقدرة صوتية فائقة.

- صوت تغلب علي مشاكل الإنتقال من المنطقة الصوتية للأخرى وتتساوى فيه جميع المناطق الصوتية.
- صوتها قادر علي أداء التسلسل السلمي بأشكاله (صاعد او هابط) ، الأريجات ، القفزات الواسعة ، الحليات (العرب) ، القرارات والجوابات.
- صوت تمارس على اداء تكنيك الغناء المختلفة من P - F ، كريشيندو والدمينونتر ، الأشكال الإيقاعية المختلفة ، الحليات والعرب .
- صوت تمارس علي الضغوط التعبيرية والتحضير للزروات الغنائية.
- صوت تمارس علي أداء البيلكانتو أي (الزحلقة - الأدليب - الهنك) وغيرها وهذا نوع من أنواع مدارس الغناء.
- مراعاة صوتها للموقف والكلمة ومعناها مع وضع اللون الصوتي المناسب.
- العناية بالتلوين الصوتي تبعاً للمقام ومعني الأغنية وإيقاعها.

ملخص البحث

مقدمة البحث :

الصولفيج هو لغة الموسيقى وهي كأي لغة أخرى لها نفس الصفات من حيث الحروف تكتب وتقرأ وبها قواعد تضبط كلماتها وتتمثل وظيفتها في تنظيم الفكر والاستخدام الصحيح لمفردات اللغة وتراكيبها ، والصولفيج مادة تعتبر أساس لكل العلوم الموسيقية لذلك يجب أن تنمي عند الطالب منذ بداية دراسته الموسيقية وذلك لأن من خلال دراسته هذه المادة التي تشتمل علي بنود مختلفة يتمكن الدارس من إتقان مفردات اللغة الموسيقية قراءة وكتابة وأداء وإحساساً وتحليلاً وتعتبر أهم أهداف مادة الصولفيج وتدريب السمع هو تنمية القدرة السمعية لدي الدارس وذلك عن طريق تنمية قدرته علي التمييز بين الاصوات المختلفة وإدراكها سواء كانت إيقاعية أو لحنية ، وأيضاً التعرف علي لون الأداء إذا كان خافتاً أو شديداً ، وإتقان أداء الألحان والإيقاعات أداءً مضبوطاً.

مشكلة البحث :

من خلال سماع الباحثة لبعض أغاني فايزة أحمد وجدت أنه لم يتطرق أحد لتحليل هذه الأغاني للأستفادة منها في الصولفيج العربي حيث أنها تحتوي علي ألحان موسيقية شيقة وجذابة تعبر بوضوح ودقة عن روح المقام الملحن منه الأغنية وتحتوي علي انتقالات مقامية ومسارات لحنية مختلفة ، مما دعي الباحثة إلي ابتكار تمارين لبعض الأغاني في محاولة إثراء مادة الصولفيج العربي.

أهداف البحث :

1. تحديد الخصائص الفنية لأغاني فايزة أحمد (عينة البحث).
2. الإستفادة من بعض أغاني فايزة أحمد لخدمة مقرر الصولفيج العربي.
3. رفع مستوي الطلاب في مقرر الصولفيج العربي من خلال بعض أغاني فايزة أحمد.

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلي الاستفادة من أغاني فايزة أحمد في إثراء المعرفة النظرية والثقافة الموسيقية من خلال تفهم خصائص هذه الأغاني، وكذلك تتبع أهمية البحث من أهمية

الألحان المتقنة والمتنوعة لفايزة أحمد في التغلب علي صعوبات الصولفيج حيث أنها تمثل ألوان غنائية تميزت ببندرة خاصة وشكل خاص في الساحة الغنائية في تلك الفترة.

أسئلة البحث :

١. ماهي أهم الألوان الغنائية لبعض ملحنى فايزة أحمد ؟
٢. ماهي المسارات النغمية لبعض أغاني فايزة أحمد ؟
٣. ماهي طريقة فايزة أحمد في الغناء من خلال بعض أغانيها ؟

حدود البحث :

١. الحدود المكانية : جمهورية مصر العربية.
٢. الحدود الزمانية : فترة حياة فايزة أحمد من عام ١٩٣٠م : ١٩٨٣م.
٣. الحدود الفنية : مجموعة من أغاني فايزة أحمد.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة البحث :

عينة منتقاه من أغاني فايزة أحمد.

أدوات البحث :

١. المدونات الموسيقية والتسجيلات الصوتية الخاصة بأغاني فايزة أحمد.
٢. مواقع علي الأنترنت.

مصطلحات البحث :

(تقنية - أغنية - الصولفيج العربي - المسار اللحني - الضرب - المقام).

الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث :

الدراسة الأولى بعنوان : "توظيف بعض الألحان الشعبية والمشهورة في منطقة قناة السويس لتدريس مادة الصولفيج العربي".

الدراسة الثانية بعنوان : "الاستفادة من الأغنية المصرية المعاصرة في تحسين أداء طلاب التربية النوعية في مادة الصولفيج".

الدراسة الثالثة بعنوان : "توظيف ألحان القصائد الغنائية في مادة الصولفيج العربي".

الدراسة الرابعة بعنوان : "الإستفاداة من ألحان أغاني عبد العظيم محمد في رفع".

، وينقسم هذا البحث الى فصلين :

الفصل الأول ويشمل الإطار النظري ويحتوي علي :

- السيرة الذاتية والفنية لفايزة أحمد.
- بعض ملحني فايزة أحمد (محمد الموجي، محمد عبد الوهاب).
- الصولفيج العربي.

الفصل الثاني ويتضمن :

أولاً : الاطار التطبيقي ، ويشتمل علي:

- بعض أعمال فايزة أحمد وتحليل بسيط لها وتمارين مبتكرة للأعمال للاستفاداة منها في مادة الصولفيج العربي.

نتائج البحث :

وقد اسفرت نتائج البحث من خلال الاطار التطبيقي للاجابة علي تساؤلات البحث وتحليل بسيط لبعض أغاني فايزة أحمد ومعرفة الخصائص الفنية لفايزة أحمد.

Research Summary

Introduction Research:

Solvege is the language of music, like any other language that has the same qualities in terms of letters written and read and rules to control the words and function is to organize the thought and the correct use of the vocabulary of the language and composition, and Alsolvej material is the basis of all musical sciences so must develop at the student since the beginning of his musical, Through studying this article, which includes different items, the student can master the vocabulary of the language of music, reading, writing, performance, sense and analysis. The most important objectives of soundfage and hearing training is to develop the hearing ability of the student by developing his ability to distinguish between Different voices and recognizing whether or rhythmic melodic, and also identify the color performance if severe or dimmed, and the mastery of the performance of melodies and rhythms of performance is set.

Research problem:

Through hearing the researcher of some of the songs of Fayza Ahmed found that no one touched to analyze these songs to benefit from the Arab Solvej, where it contains interesting and interesting musicals that clearly and accurately reflect the spirit of the composer composed of the song and contains the transitions of the sanctuary and various axes, Create exercises for some songs in an attempt to enrich the Arabic Sufij

research goals:

- Determining the artistic characteristics of Fayza Ahmed's songs sample.
- Take advantage of some songs Fayza Ahmed to serve the course of the Arab Solving.
- raising the level of students in the course of the Arab Solvej through some songs Fayza Ahmed.

research importance:

The importance of this research is to make use of Faiza Ahmed's songs in enriching theoretical knowledge and music culture by understanding the characteristics of these songs. The importance of the research stems from the importance of the varied and varied melodies of Fayza Ahmed in overcoming the difficulties of Solvege. The musical scene in that period.

Research questions:

Q - What are the most important musical colors of some of Fayza Ahmed's composers?

Q - What are the song tracks for some of Fayza Ahmed's songs?

Q - What is Fayza Ahmed's way of singing through some of her songs?

search limits:

- **Spatial boundaries:** The Arab Republic of Egypt.
- **temporal boundaries:** the life of Fayza Ahmed from 1930 AD: 1983 AD.

- **Technical border:** a collection of Fayza Ahmed songs.

Search procedures:

Research Methodology:

This research follows the descriptive analytical method.

Sample Search:

A sample selected from the songs of Fayza Ahmed.

search tools:

- 1- Music blogs and sound recordings of Fayza Ahmed songs.
- 2- sites on the Internet.

Search terms:

Technique - song - Arabic solvig - track melody - beating - the place.

Previous studies related to the subject:

The first study entitled: "The use of some famous folk tunes in the Suez Canal area to teach the Arab Sulayj."

The second study is entitled "Utilizing the Egyptian Contemporary Song in Improving the Performance of Specific Education Students in Solvege."

The third study entitled: "The use of the melodies of lyric poems in the Arab solvig"

The fourth study entitled: "Benefiting from the melodies of Abdel Azim Mohamed songs in"

This research is divided into two chapters:

Chapter I includes the theoretical framework contains:

-The biography and art of Fayza Ahmed.

Some of the composers of Fayza Ahmed (Mohammad Al-Muji, Mohammed Abdel Wahab

Arabian Solvege

Chapter II

Application Framework

It includes:

Some works of Faiza Ahmed, a simple analysis and innovative business exercises to take advantage of the Arab Solvig.

research results:

The results of the research through the framework of the application to answer the questions of research and a simple analysis of some songs Fayza Ahmed and know the technical characteristics of Faiza Ahmed.

المراجع

الكتب العلمية :

- (١) ادوارد حلیم میخائیل : "محمد عبد الوهاب سبعون عاماً من الابداع في التأليف الموسيقي والتلحين والغناء" ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٢م ، ص ١٨٩.
- (٢) زين نصار : "موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في القرن العشرين" ، الجزء الاول (الملحنون) ، دار غريب للطباعة والنشر ٢٠٠٣م ، ص ١١١.
- (٣) سهير عبدالعظيم محمد : "أجندة الموسيقى العربية" ، دار الكتب القومية ، القاهرة ، ١٩٨٤ م ، ص ١٠٠.
- (٤) صميم الشريف : "الموسيقى في سوريا - اعلام وتاريخ" ، منشورات وزارة الثقافة دمشق ١٩٩٩م ، ص ١٧٨-١٨١.
- (٥) عادل حسانين: "الصبا والجمال" ، الطبعة الثانية ، ص ١٤٠.
- (٦) كمال النجمي: "تراث الغناء العربي بين الموصلي وزرياب وأم كلثوم وعبد الوهاب" ، الطبعة الاولى ١٩٩٣م ، ص
- (٧) محمد سعيد : "أشهر مائة في الغناء العربي" ، الكتاب الأول ، ص ١٤٦-١٤٧.
- (٨) محمد سيد خطاب عمر: "الطرب العربي على مر العصور" ، دار الكتاب المصري ، الطبعة الاولى، القاهرة ، عام ٢٠٠٤م ، ص ٢٠٢.
- (٩) نبيل عبدالهادي شورة : "دليل الموسيقى العربية" ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٨م ، ص ٣١.

الرسائل العلمية :

- (١٠) إيهاب حامد محمد عوض: "الاستفادة من الحان اغاني عبد العظيم محمد في رفع مستوى تدريس مادة الصولفيج العربي" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨م.
- (١١) هناء فتحي عبداللطيف علي: "توظيف الحان القصائد الغنائية في مادة الصولفيج العربي" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦م.

(١٢) نيفين محمد كمال الدين فتحي : "الاستفادة من الأغنية المصرية المعاصرة في تحسين أداء طلاب التربية النوعية في مادة الصولفيج" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .

المجلات العلمية :

- (١٣) سلوي الشوادي : "توظيف الألحان الشعبية في أغاني الأطفال" ، بحث مقدم لمؤتمر الموسيقى العربية الثالث عشر ، دار الأوبراء المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م ، ص ٥٠ .
- (١٤) محمد قابيل : "موسوعة الغناء المصري في القرن العشرين" ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عام ١٩٩٩ ، ص ٢١١ ، ص ٢٧٠
- (١٥) محمود عبدالفتاح : "توظيف بعض الألحان الشعبية والمشهورة في منطقة قناة السويس لتدريس مادة الصولفيج العربي" ، معيد بكلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة المنيا .
- (١٦) مقال عن محمد الموجي : "جريدة البيان" ، مؤسسة البيان للطباعة والنشر ، العدد ١٤٨ ، القاهرة ، ٢٨ مارس ، عام ٢٠٠٢ م .